

حزيران 2018 العدد الثامن والعشرون

خطوات معيشتي



نسخة مخصصة للأطفال السوريين في تركيا
توزع مجاناً

نحن بانتظار مساهماتكم الفنية والأدبية لنشرها في المجلة

للتواصل مع خطوات صغيرة

البريد الإلكتروني:

KhotoatFoundation@gmail.com

فيس بوك:

<https://www.facebook.com>

[/khotoatsgeral](https://www.facebook.com/khotoatsgeral)

أسرة خطوات صغيرة:

لمياء سليمان - هاني شويخ

بشير نموز - أحمد العبدالخميس

نور العبدالله - هبة الحسن

كل عام وأنتم بخير

هذه العبارة نرددها في كل عيدٍ. قد نقولها في اليوم الواحد
عشرات المرات، ولكن هل فكرنا يوماً بمعناها، إنها أميبتنا

لجميع الناس أن يكونوا بخير دائماً وأن يمر هذا العيد عليهم بخير وأن يأتي عيد الفطر المبارك في العام
التالي وهم بخير.

إذا فإن العيد ليس فرصة للقاء الأقراب والأصدقاء وتناول الأطعمة الشهية، ولكنه أيضاً فرصة عظيمة
لتعبر للآخرين عن محبتنا لهم وعن آمياتنا أن يسعدوا دائماً وأن يكونوا بخير عيداً بعد عيد.
ونحن بدورنا نقول لكم كل عام وأنتم بخير أحبنا الصغار بمناسبة عيد الفطر المبارك
أعاده الله علينا وعليكم وأنتم في أحسن حال.

تجدون في هذا العدد:

- ٣..... قصيدة طائرة الورق
- ٤-٥..... قصة رجل طويل جداً
- ٦..... عيد ميلاد حسن
- ٧..... ولاية أضنة
- ٨-٩..... محطة التسلية
- ١٠-١١..... هل تعلم
- ١٢-١٣..... مغامرات نهفة
- ١٤..... عالم توتة
- ١٥..... كوكبنا ليس بخير
- ١٦..... قصة ابحتوا عن جداتكم
على القمر
- ١٧..... قصيدة الفنانة الصغيرة
- ١٨..... لو أننا لم نخترع
- ١٩..... حقوق

طَيَّارَةُ الْوَرَقِ

شعر: بيان الصفدي

طَيَّارَةُ الْوَرَقِ تُشَابِهُ الشَّفَقَ
حَمْرَاءُ أَوْ زُرْقَاءُ صُفْرَاءُ أَوْ خَضْرَاءُ

* * *

تَبْعُدُ عَنِ يَدَيَّ تَرُوحُ فِي الْفِضَاءِ
هِيَ تَبَاعِدِي فَامْلَعِبُ السَّمَاءِ

* * *

أَيُّهَا الطَيَّارَةُ أَيْنَ سَتَذْهَبِينَ؟
ضاحِكَةً دَوَّارَةً فِي أَفْقِ حَنُونِ

* * *

ظَلِّي مَعِي صَدِيقَهُ وَفِيَّةً رَقِيقَةً
تَسْبُحُ فَوْقَ الدَّوَرِ تَطِيرُ كَالْعَصْفُورِ

* * *

مَا سَمِعْتُ طَيَّارَتِي وَابْتَعَدْتُ يَا حَسْرَتِي
فَقَطَّعْتُ شَرِيطَهَا وَضَيَّعْتُ خَطُوطَهَا

* * *

وَهَكَذَا أَظَلُّ أَمْرَحُ لَا أَمَلُّ
أَصْنَعُ مِنْ جَرِيدَةٍ طَيَّارَةً جَدِيدَةً

رجل طويل جداً

قصة: نجيب كيالي

رسوم علي الزيني

سكنَ في حارتنا رجلٌ طويلٌ جداً! وفوقَ طولِهِ له طُربوشٌ طويلٌ أيضاً! رأيناها- نحن الأطفال- فاندھشنا، قال بعضُنا: «ياہ.. ياہ!» وقال بعضُنا الآخر: «أف.. أف!»

خفنا منه كثيراً في البداية. تخيّل قسمٌ منا أنّ هذا الرجل إذا غضبَ من أحدنا يستطيعُ أن يمدَّ يدهُ من فوق الحائط، ويأخذهُ من سريره! وتخيّل قسمٌ آخرُ أنه سيرفَعُه إلى أعلى ليضعهُ على قمةِ عمود، ويتركهُ هناك! لكنّ الرجلَ فاجأنا بطيبةِ قلبه، وابتسامتهِ التي تُشبهُ السُّكَّر، كان ينحني، ويُسلِّمُ علينا، ويهدينا أحياناً بالوناتٍ أو سكاكر.

اكتشفنا بعد ذلك أنّ الرجلَ يشتغلُ في التمثيل، وهو يستطيعُ أن يُقلِّدَ شخصياتٍ كثيرةً، وبالفعل أخذَ يُقلِّدُ لنا بسهولةِ أصواتِ بعضِ الحيوانات وحركاتها كالدجاجة، والحصان، والقط، والخروف، فنطلقُ ضحكاتٍ أطولَ من قامته!

وذات يوم وقع أمرٌ مدهش..

وقف ثلاثة أطفال منّا في الحارة، هم: خالد، وفؤاد، وقيس، وأخذوا يقولون كلاماً غريباً! قال خالد صاحبُ الوجه الحام: أتمنى أن أتسلَّقَ ظهرَ الرجلِ الطويل، ومن فوق أكتافه ألمسُ الغيمة. إنني أظنُّها ناعمةٌ كعزُل البنات.

وقال فؤاد الذي يملكُ صوتاً جميلاً: أمنيّتي أن يحملني الرجل لأغني من مكانٍ مرتفع كالعصافير.

أمّا قيس المحبُّ لطائراتِ الورق، فقال: لو حملني لاستطعتُ أن أقذفَ طائرتي، فتصلُ إلى آخر العالم.

عبَسَ الرجلُ الطويل حين أخبره هؤلاء برغباتهم، قال: «ماذا؟! تظنونني سلماً؟!»

ثم حمل قيساً إلى أعلى، فهربَ الآخرون عندما شاهدا صديقهما صار مرتفعاً جداً، رأسه قريبٌ من لمبات الإنارة! لكنّ الرجلَ ناداهما وهو يضحك: «عودا. هل خفتما؟ ها.. ها».



رَبَّتْ عَلَيَّ خَدَّ قَيْسٍ بَعْدَ أَنْ أَنْزَلَهُ،
وَقَالَ: «أَنَا مِثْلُكُمْ فِي طِفُولَتِي حَلْمَتْ
أَنْ أُمْسِكَ الْغَيْمِ، وَأَنْ أُغْنِي كَعَصْفُورٍ مِنْ
فَوْقِ، وَأَنْ أُبَعَثَ طَائِرَتِي الْوَرَقِيَّةَ لِتَلْعَبَ فِي الْفِضَاءِ.

بَعْدَ ذَلِكَ لِهَمَّ الرَّجُلُ شَكْلَ غَيْمَةٍ تَسْبُحُ فِي السَّمَاءِ، وَعَصْفُورًا مُغْنِيًّا، وَطَائِرَةً
مِنْ وَرَقٍ تَحْمِلُهَا الرِّيحُ، وَفِي آخِرِ الْأَمْرِ أَعْلَنَ عَنْ مَوَافَقَتِهِ عَلَى تَحْقِيقِ رَغْبَاتِهِمْ، لَكِنَّهُ
وَضَعَ شَرْطًا، هُوَ: مَنْ يَرِيدُ الْوَصُولَ إِلَى الْغَيْمَةِ، عَلَيْهِ أَنْ يَذْكَرَ اسْمًا ثَانِيًا لَهَا.

مَنْ يَرِيدُ قَذْفَ الطَّائِرَةِ يَجِبُ أَنْ يَذْكَرَ اسْمًا ثَانِيًا لِلطَّيْرَانِ. وَمَنْ يَرِيدُ أَنْ يَغْنِي فَمَطْلُوبٌ مِنْهُ أَنْ يَذْكَرَ اثْنَيْنِ مِنَ الطَّيُورِ الْمَغْنِيَّةِ غَيْرِ
الْعَصْفُورِ.. اثْنَيْنِ لَا وَاحِدًا، لِأَنَّ هَذِهِ الطَّيُورَ كَثِيرَةٌ جَدًّا، وَالْاِكْتِفَاءُ بِذِكْرِ أَحَدِهَا يَعْنِي أَنَّ السُّؤَالَ سَهْلٌ لِلْغَايَةِ.

«سَحَابَةٌ» قَالَ خَالِدٌ. «تَحْلِيْقٌ» قَالَ قَيْسٌ. «بَلْبَلٌ» قَالَ فُؤَادٌ، ثُمَّ تَأْتَأُ. إِنَّهُ لَا يَعْرِفُ اسْمَ طَيْرٍ آخَرَ. تَمْتَمَ الرَّجُلُ الطَّوِيلُ مَتَظَاهِرًا
بِالْغَضَبِ: «إِذَنْ.. نَوْجُلُ رَغْبَتِكَ أَسْبُوعًا يَا كَسُولٌ».

أَحْمَرًا وَجْهَ فُؤَادٍ، وَكَادَ يَبْكِي. فَجَاءَهُ رَفْرَفٌ طَائِرٌ أَبْيَضٌ عَلَى حَافَةِ شَرْفَةٍ. هَتَفَ فُؤَادٌ وَهُوَ يَقْفِزُ: «حَمَامَةٌ!»
صَفَّقَ الْجَمِيعَ. حَمَلَهُمُ الرَّجُلُ الطَّوِيلُ وَاحِدًا.. وَاحِدًا.

خَالِدٌ مَدَّ يَدَهُ، لَمْ تَلْمَسِ الْغَيْمَةَ، لَكِنَّهَا- كَمَا قَالَ- صَارَتْ قَرِيبَةً مِنْهَا، قَيْسٌ أَطْلَقَ طَائِرَتَهُ الْوَرَقِيَّةَ، وَأَمْسَكَ بِخَيْطِهَا، فَذَهَبَتْ فَوْقَ
الْأَشْجَارِ.

وَفِي الْخَتَامِ غَنَّى فُؤَادٌ، فَطَرَبَ صَدِيقَاهُ كَثِيرًا، وَرَقَّصَا بِسَعَادَةٍ.

سَمِعَ أَطْفَالَ الْحَارَاتِ الْمَجَاوِرَةِ بِقِصَّةِ الرَّجُلِ الطَّوِيلِ، فَأَحْبَبُوهُ كَثِيرًا، وَسَأَلُوا أَطْفَالَ حَارَتِنَا: هَلْ تَعْبُرُونَا إِيَّاهُ يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ

لِيَحْقُقَ أَحْلَامَنَا؟

رحلة مع اللغة التركية

عيد ميلاد حسن

رسوم:

محمود عبده

اليوم هو عيد ميلادي، أصبح عمري تسع سنوات. حضرت عائلتي لي مفاجأة بأن وضعت لي هدية في خزانتي. بعد الحفلة سأذهب مع عائلتي وأصدقائي المدعوين إلى السينما أو إلى المسرح.

Bugün benim doğum günüm. Dokuz oldum. Ailem benim için sürpriz yaptı dolabımda hediyesi koydu. Partiden sonra ailem ve davetli dostlarım ile sinemaya ya da tiyatroya gideceğiz.

Dolap خزانة

Doğum günü عيد الميلاد

Defter دفتر

Dam رف

Davetli dostlar

الأصدقاء المدعوون

Dokuz

تسعة

Dondurma مثجات

سعاد تعيش في تركيا منذ عدة سنوات. وهي تحبّ التجوال
والسفر وسوف تأخذنا في كل يوم في رحلة جديدة للتعرف
على مدينة جميلة في تركيا.



تعالوا نزور مدينة

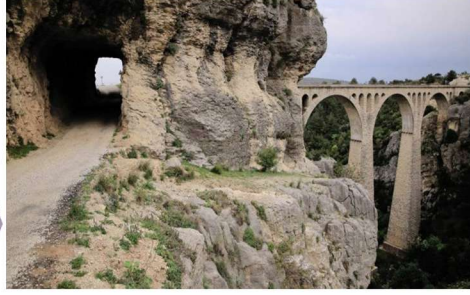
أضنة

أضنة

تقع ولاية أضنة في وسط جنوب تركيا، ويعود تاريخها كمدينة مأهولة إلى
١٤٠٠ سنة قبل الميلاد، وهي خامس مدينة تركية من ناحية عدد السكان.



ومن أشهر معالم ولاية
أضنة



مدينة أنافارزا التاريخية:

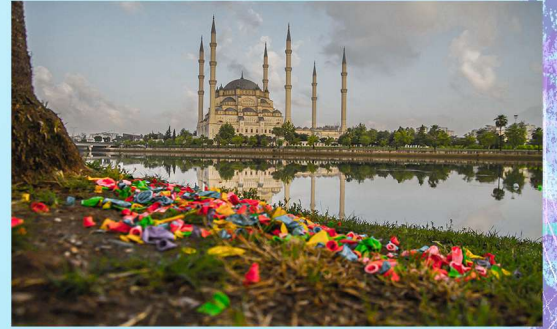
تعدُّ من بين أكبر المدن
التاريخية في العالم. يعود
تاريخها إلى عام ١٩ قبل الميلاد.
وتضمُّ العديد من المعالم

الأثرية، بينها أطول وأقدم شارع رئيسي محاط بأعمدة
من الجانين في العالم.

sokak شارع

المسجد المركزي:

يعتبر الأضخم في تركيا ويتسع لـ ٢٨٨ ألف شخص، وبالقرب
منه يوجد جسر تاس الحجري وهو أقدم جسر مازال
موضوعاً في الخدمة في العالم.



جامعة üniversite



جسر köprü

ولا ننسى أن نذكر أنّ

أضنة تعتبر أحد المراكز
الصناعية والتجارية في

تركيا، كما تحتوي على عدد من الأحياء التاريخية، ومن معالمها
أول مسرح في المدينة والذي يعود لعام ١٨٨٠م حيث شيده ضيا
باشا العثماني، وتتهم المدينة بالعلم، حيث تحتوي على عدة
جامعات كجامعة أضنة للعلوم والتكنولوجيا، وجامعة
تشكوروفا، وجامعة القانوني.

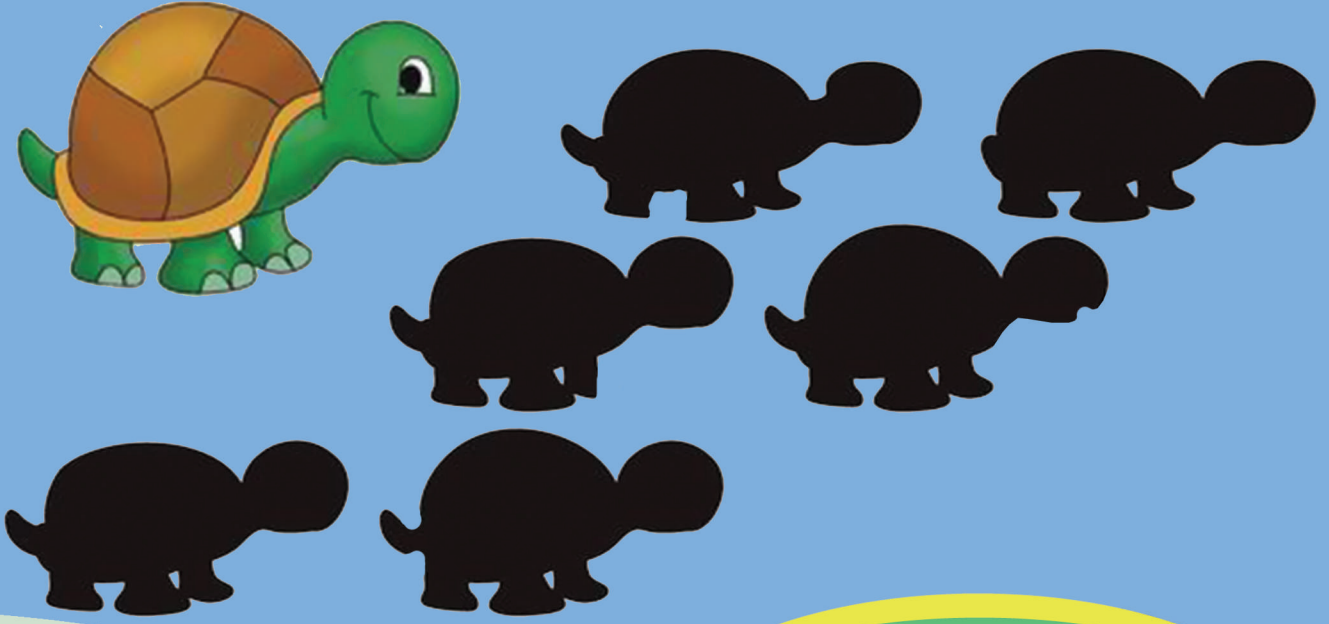


أخضر yeşil

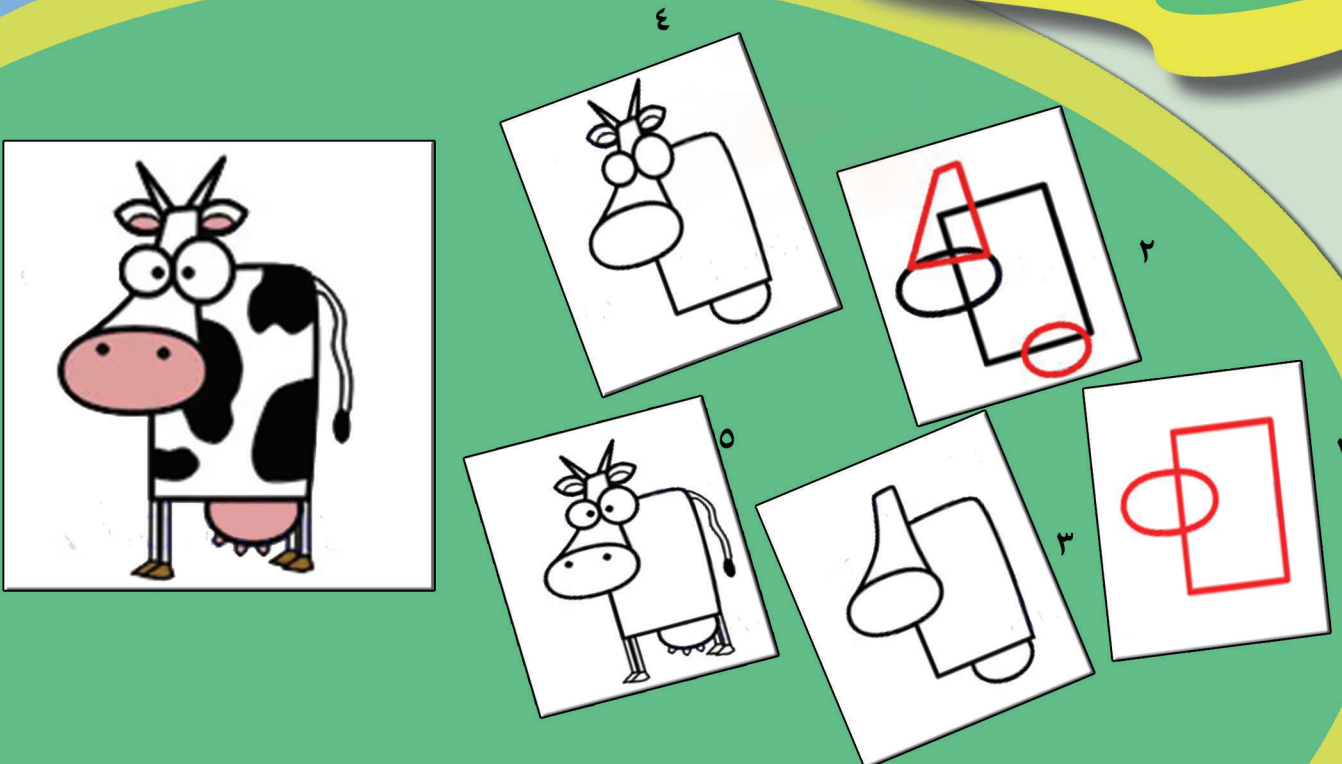
الجامع الأخضر: وهو
مسجد تغطي النباتات
مثنته وجدران مبناه
بشكل كامل، ليبدو بلون
أخضر بديع ومميز، وهو
بعمر ٨٥ سنة تقريباً.

صفحة التسلية

١- تزورنا في صفحة التسلية سلحفاة جميلة
ومعها ستة ظلال، واحدٌ منها يتطابق معها.
هل يمكنك أن تحدده؟



٢- هل يمكنك أن تتبّع معنا الخطوات التالية
لنحصل على رسمٍ لبقرة جميلة؟



١- حاول أن تملأ الفراغات بالكلمات المناسبة.

١- ضوء

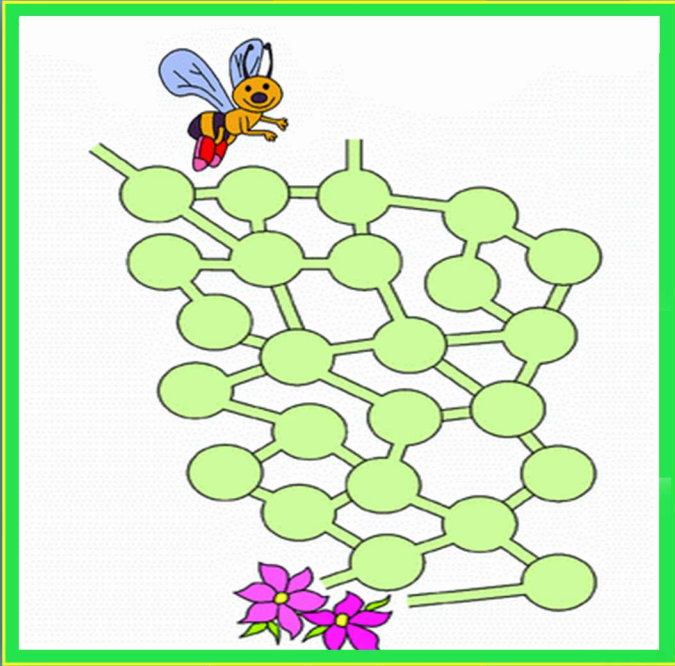
٢- الحصان

٣- فرح

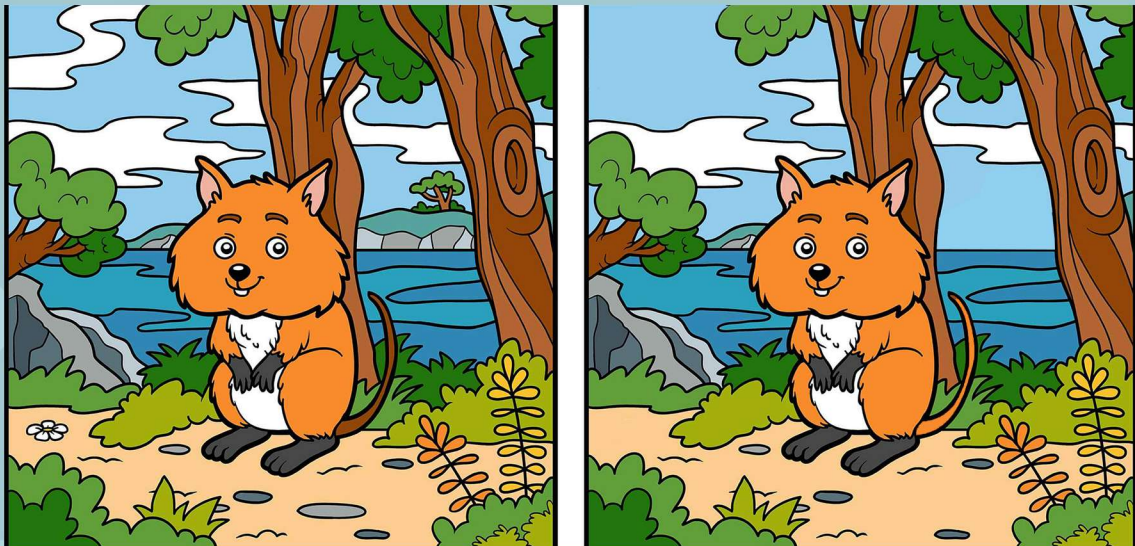
٤- جزء من العين

٥- عكس مشرق

٢- هل يمكنك أن تحسب كم طريقاً يمكن أن
تسلك النحلة حتى تصل إلى الزهور؟



٣- بين الصورتين خمسة فوارق، هل يمكنك العثور عليها؟



هل نتعلم؟!!

بماذا تختلف القطط

عن الإنسان؟



الشمبانزي

يعالج نفسه بالأعشاب؟



بلاد الهند

يظن العلماء أن اتخاذ الإنسان للقطط كحيوانات أليفة قد يعود إلى ٩٥٠٠ عام، لدى القطط العديد من الصفات العجيبة منها أن فقرات عمودها الفقري مرتبطة ببعضها من خلال عضلات، بينما لدى الإنسان ترتبط فقرات العمود الفقري ببعضها بأربطة، وهذا ما يجعل القطط تمتلك مرونة كبيرة، فقد سجل سقوطها من ارتفاع يبلغ ٣٢ طابقاً دون أن تتعرض سوى لخدوش بسيطة. بينما نعلم أن سقوط الإنسان من ارتفاعات قليلة مثل الدرج أحياناً قد يعرضه لأذية بالغة. كما أن لدى القطط ٣٠ عضلة للتحكم بحركة الأذن الخارجية، بينما لا يملك الإنسان سوى ست عضلات محيطة بأذنه وهو لا يستطيع تحريك أذنه رغم ذلك.

هل الإنسان هو الكائن الوحيد الذي يستخدم الأدوية؟ راقب باحثون سلوك مجموعة من الشمبانزي لفترة كافية فوجدوا بأن الشمبانزي تحاول أن تداوي نفسها عند المرض بالأعشاب، وقد تعلمت الشمبانزي أن تناول نوع معين من أوراق شجيرات الميونسو يريحها من الألم البطني الذي تسببه أحد أنواع الديدان التي تتطفل على الشمبانزي وتهاجم معدته مسببةً له الألم، فصارت الشمبانزي تقصد تلك الشجيرات كلما أصابها الألم، وبذلك فإنها استطاعت التداوي من المرض.

الفطور قبل الأشجار

قبل حوالي ٤٠٠ مليون سنة وعندما كانت الأشجار في بداية عمرها على كوكبنا، وفي الوقت الذي كانت فيه أطول الأشجار الموجودة لا تتجاوز متراً في معظم الأحيان، كانت الفطريات هي النباتات التي تسود كوكبنا، والتي كانت إحدى أنواعها وتدعى بروتوتاكسيت ضخمة بحيث يصل طول بعضها إلى ثمانية أمتار وعرضها إلى متر، ورغم أن هيمنة الفطور تراجعت كما أصبح حجمها أقل وانقرضت بعض أنواعها، إلا أن الفطور ذات الأحجام الأصغر ما تزال منتشرة في كوكبنا بشكل كبير.



ذهب الأرض



توصل العلماء إلى أن لب الأرض يحتوي على ٩٩ بالمئة من الذهب الموجود في كوكبنا، ورغم أن معدن الذهب ثمين جداً مما يجعل

الكثيرين يتمنون الحصول عليه إلا أنه من الصعب جداً الوصول إلى هذه الكميات الكبيرة من الذهب الموجود في باطن الأرض «لب الأرض» بسبب عمقها الكبير والذي يحتاج معدات حفر هائلة التكلفة والحجم للوصول إلى جزء صغير فقط من مخزونه في كوكبنا.

ويعود السبب في كون الذهب متجمعاً في اللب إلى تكون الأرض نتيجة اصطدام عدد كبير من الكويكبات قبل حوالي ٣٠-٤٠ مليون عام، والتي كان الذهب يشكل جزءاً من كتلتها، وبعد الاصطدام فإن طبيعة الذهب الفيزيائية جعلت معظمه يتجه لللب الأرض عوضاً عن سطحها.

الهند هي إحدى بلاد الأعاجيب، فهي ثاني أكبر دولة في تعداد السكان في العالم. وفي الهند أكبر عدد من الديانات الموجودة في بلد واحد، بالإضافة لعدد كبير من اللغات واللهجات المستخدمة من أعداد كبيرة من القبائل والمجموعات السكانية، ويقام في الهند مهرجان من أكبر مهرجانات العالم يحضره سنوياً ما يصل إلى مئة مليون شخص، تحتوي الهند مع نيبال وعدة دول أخرى على الجبال التي تعد الأعلى في العالم وتدعى الهيمالايا والتي تبلغ ذروة ارتفاعها ٧٣٠٠ متراً فوق سطح الأرض، وتعد الهند كذلك من الدول الأكثر تلوثاً، فالعاصمة نيودلهي هي المدينة الأكثر تلوثاً في العالم، أما استنشاق الهواء ليوم كامل في مدينة أخرى تدعى مومباي فيعادل تدخين ١٠٠ سيجارة.



وحش الثآليل

نهضة

رسوم: قبطان الطلاع

فكرة وسيناريو: علا ص.ن حسامو

بعد أن أنهى التلاميذ امتحاناتهم بنجاح كافاتهم
المدرسة برحلة إلى النهر

لا تقتربوا من
براء

براء أمسك
ضفدعاً

يااااا

ماذا يحدث
هناك؟!

سيمتلى
جسمه بالثآليل.

هههه.. وحش الثآليل
وحش الثآليل

ومن أخبركم بهذه
المعلومة المدهشة

هااااا!!!

يا آنسة.. براء
يمسك ضفدعاً.

والضفادع تصيب
الناس بالثآليل.

سيتحول إلى وحش
ثآليل، وكل من يلمسه
سيصبح مثله.

كنت أريد أن أرييه
في المنزل.

لا تلمسوا براء وإلا
أصبتم بالعدوى

لنبحث ونكتشف..

وهل الضفادع هي من يسبب
الثآليل؟!.. وهل علينا أن نصدق أي
معلومة نسمعها، أو نقرأها على
الإنترنت؟!

صدقيني
إن الأمر حقيقي، لقد قرأته
على الفيس بوك.

وما دخل الضفادع
بالثآليل!!



لا أرى أيّ ثؤلولٍ على جسمك! هل يؤلمك شيء؟!

يؤلمني كلامٌ وتعليقاتُ الآخرين فقط.



ماذا!!!

ألم أقل لك أن تهرب من البشر!!

المسكين لقد لمس بشرياً.

يجب أن يرتاح ويتناول المضادات الحيوية والآ أصابته عدوى التآليل



مممم إذن لا علاقة للضفادع بالأمر!

التآليل تنوءات تنمو على سطح الجلد، ويسببها فيروس بشري يعيش في بعض خلايا الجلد وينتشر عن طريق اللمس أو الخدوش.



والإنترنت مليء بالشائعات والكلام الفارغ.

أوووه.. الكتب هي المصدر الأصدق للمعلومات، فالناس تتناقل كلاماً غير موثوق،



والسخرية والإيماءات ليست واحدة من هذه الطرق.

والآن.. بعد أن عرفتم الحقيقة، عليكم أن تجدوا طرقاً أفضل للتعامل مع من يُصاب أو يشك بإصابته بعدوى ما.



تريد توتة أن تصبح رائدة فضاء..
وسوف تقدم لنا فن كل عدد معلومة جديدة
عن هذا العالم الذي تحبه.



عالم توتة

الخرائط النجمية

الخرائط النجمية هي إحدى الأدوات التي يستخدمها علماء الفلك بل والهواة المهتمون به، توتة وأصدقائها الصغار سوف يحدثوننا عنها.



الأطفال: يا توتة نحن كما تعرفين نحب الفضاء مثلك ونحلم بالسفر فيه كما تفعلين، ولكننا نفكر بشكل دائم بأن الفضاء فسيح جداً، كيف يمكن لمن يسافر فيه أن لا يضيع وكيف يمكن العثور على الكويكبات لابد أن ذلك يستغرق الكثير من الوقت.

توتة: بالطبع.. هو كذلك ولهذا تم إيجاد الخرائط النجمية. **الأطفال:** الخرائط النجمية، لم نسمع بها من قبل، ماهي هذه الخرائط؟

توتة: الخريطة النجمية هي خريطة توضح مواقع النجوم والكويكبات في القبة السماوية وفي أغلب الأحيان توضح في الوقت نفسه قدر ولمعان النجوم. **الأطفال:** إذا هذه الخرائط هي اختراع حديث يا توتة.



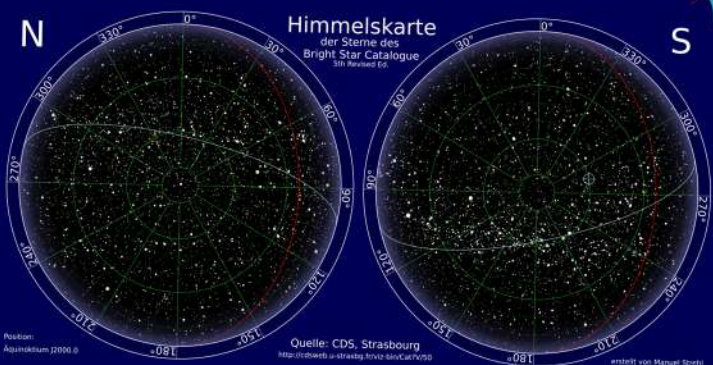
توتة: لا ليست حديثة ولكن كانت الخرائط القديمة تهتم فقط بنصف الكرة السماوية الشمالية، أما في العصر الحديث فتوجد خريطة لنصف القبة السماوية الشمالية وخريطة أخرى فيها نصف القبة السماوية الجنوبية.

الأطفال: إذا نحن يمكننا الاحتفاظ بالخريطة نفسها طوال العام أم أنها تخضع للتجديد.

توتة: هذه الخرائط يتم تحديثها بالطبع حيث تتغير مواقع النجوم والكويكبات في القبة السماوية نظراً لدوران الأرض حول الشمس.

الأطفال: ما أوسع علم الفلك وما أكثر الاختراعات التي تتعلق به، نحن سعداء لأننا تعرفنا عليك يا توتة وأنت تقدمين لنا هذه المعلومات القيمة.

خريطة القبة السماوية



كوكبنا ليس بخير

(بسبوس) ليس مجرد قط صغير إنه أحد سكان الكوكب .
ينتقد بسبوس سلوك البشر في التعامل مع البيئة ، ويحكي لنا
في كل يوم عن مشكلة تعاني منها أمتنا الأرض .

مشكلة التصحر

التصحُّر هو تحوُّل الأراضي الخضراء إلى أراضٍ قاحلةٍ.
إنَّ كثيراً من صحارى العالم اليومَ كانت من قبل حدائقٍ غناءً، وبفعلِ
العواملِ الطبيعيةِ فإنَّ التصحُّر بدأ في كوكبنا منذُ عشرةِ آلافِ سنةٍ، ولكنَّ
بفعلِ الإنسانِ اليومَ فإنَّ التصحُّرَ قد ازداد بنسبةٍ كبيرةٍ.

ومن سلوكِ البشرِ الذي يؤدي إلى التصحُّر:

- الانفجار السكاني في المناطق المحاذية للصحارى: مما يؤدي للرعي الجائر للماشية وحرق الغابات لتحويلها إلى حقول. مما يؤدي لتلف التربة.
- الإهمال في طرق الري والزراعة التي أنضبت المخزون الضخم من المياه الجوفية وملأت القشرة الأرضية بأملاح قاتلة للنباتات.
- تغيُّر المناخ والجفاف الذي يعدُّ البشرَ المتسبب الأساسي فيه.

يقدِّر العلماء بأنَّ مساحةَ الأراضي الجافة تعادلُ نصفَ مساحةِ
اليابسة غير المغطاة بالثلوج على كوكبنا، وهذه المناطق تغطي
الدولَ الأكثرَ فقراً في العالم، وفي عصرنا فإنَّ ظاهرةَ التصحُّر تؤثر
على حياةٍ مئتي مليونٍ شخصٍ وتشيرُ التقديراتُ إلى نزوح ٥٠
مليونٍ شخصٍ بسببِ التصحُّر في عام ٢٠١٧، وبذلك فإنَّ
التصحُّرَ

هو أشدُّ ظاهرةً لتغيرِ المناخ
يواجهها البشرُ اليومَ.
وإنهاء ذلك يتطلبُ تغييراتٍ
كبيرةً في سلوكِ البشرِ.

أصدقائي يجب علينا أن نقدِّر أثر التغير
المناخي في تحويلِ الأراضي الخضراءِ في
كوكبنا إلى صحاري قاحلةٍ، كما يجب
محاولةُ التغيرِ المناخي بنشرِ الوعي
وإستخدام وسائلِ الطاقةِ البديلةِ،
بالإضافة لذلك يمكننا محاربةُ التصحُّر
على النطاقِ المحلي من خلالِ نشرِ
الوعي حولِ أساليبِ الرعي والزراعة
الصحيحةِ وعدمِ قطعِ الأشجارِ.

آلافُ الأطفالِ حول العالم صاروا حماة للبيئة وحراساً أمينين عليها.

- ما نأكله أه تبدأ دورك من اليوم كحارس للبيئة ؟

رسوم: علي الزيني

ابحثوا عن جداتكم على القمر

افتقدُ جدِّي وأحنُّ إليها كثيراً، فمندُّ أن فارقتنا وأنا لا أجدُ مَنْ أتحدَّثُ إليه. كانتُ جدِّي تحنُّ عليَّ أكثرَ من غيرها وكانتُ تحكي لي الحكايا الممتعة عن عالم الأميرات اللطيفات والساحرات الشريرات، وحين يغضبُ منِّي أحدٌ والدي كان تَدافعُ عني. كانتُ جدِّي حنونَةً وطيبَةً القلبِ مثلَ كَلِّ الجداتِ اللواتي عرفتهُنَّ، لذا فقد تركتُ في داخلي فراغاً لا يمكنُ تعويضه حين غادرتُ، ولا يمكنُ لأبي أحدٍ أن يُشغله.

وذاتَ مساءٍ وبينما كنتُ أجلسُ على سريري وأفكرُ بجدتي العزيزة، نظرتُ إلى القمرِ الجميلِ وبالصدفةِ شاهدتُ طيفاً أكادُ أعرفه، فأمعنتُ النَّظرَ فيه وهنا كانتِ المفاجأة، لقد كانتُ جدِّي جالسةً على القمرِ تتأملني بصمتٍ، فوجئتُ بوجودها هناكَ فظننتُ أنني قد أخطأتُ ولذا دققتُ النَّظرَ مُجدداً وتأكدتُ بأنها جدتي.

قلتُ لها بصوتٍ مُرتفعٍ: هل تنظرين إليَّ يا جدتي، هل ترييني؟

أجابتنِي بلُطفها المعتاد: "بالطبع أراكِ ولكنني كنتُ انتظرُ منكِ أن تجديني بنفسكِ".

لا أستطيعُ أن أصفَ مدى سعادتي برويةِ جدتي الحبيبة على القمرِ، ومنذُ ذلك اليوم لم أفارقها أبداً وصرتُ أتمدُّ على سريري كَلِّ مساءٍ وأنظرُ باتجاه القمرِ وأظلُّ أتأملُه وأبحثُ إلى أن أجدها فأحكي لها عن يومي كُلِّه وعن الأحداثِ التي مرَّتْ بي. وبعدَ أن أنتهي من كلامي كانتُ تبدأ بسردِ الحكايا كعادتها، وتظلُّ تحكي وتحكي لي حتى يراودني النعاسُ فأغفو..

عادتُ جدتي الحبيبة لتملأ حياتي بحكاياتها المثيرة الجميلة وبحنانها غيرِ المحدود، اتركوا نوافذكم مفتوحةً وراقبوا القمرَ، ستجدونَ أحبَّابكم هناكَ بانتظاركم.

شعر: أسعد الديري
رسوم: رامز حاج حسين

صديقتي ندى
كم تعشق المدى
فنانة أصيلة
والنبع والخميلة

ستوقظ الألوان
لترسم الإنسان
من نومها العميق
والبلبل الطليق

وترسم السنجاب
يقطع الأخشاب
كأنه حطاب
ليصنع الأبواب

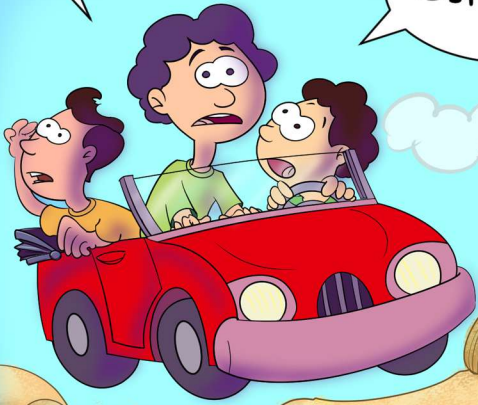
وترسم العصفور
من جيبه المسحور
قد أخرج المزمار
ليبدع الأشعار

ما أجمل الألوان
كم تدهش الفنان
صديقتي ندى
كزهرة البستان
في عالم الطبيعة
أطيافها البديعة
لا تعرف الغرور
ستنشر السرور



يبدو أننا
فقدنا وجهتنا!

يا إلهي...
أين نحن الآن؟



٢- كان التنقل في الصحراء سيكون في غاية الخطورة.



٣- كانت مناطق كثيرة من العالم سوف تظل معزولة
ولا نعرف عنها شيئاً.

-حاول أن ترسم مشهداً كان يمكن أن نعيشه الآن لولا
اختراع البوصلة..



قديمًا كان البحارة والمسافرون عموماً يعرفون
الاتجاهات في البحر والبر عن طريق النجوم ولكن
ماذا لو كان الجو عاصفًا والسماء مليئة بالسحب
كيف يمكن معرفة الاتجاهات؟

لقد كان الإبحار أمراً غير آمن مما جعل الكثير من
مناطق العالم معزولة ولا يمكن اكتشافها، كما أن
السفر عموماً ينطوي على خطورة كبيرة.

حتى تم اختراع البوصلة في الصين ومنها انتقلت
إلى بقاع العالم، مما ساعد على توسع الاكتشافات
الجغرافية.

لو لم يقم الإنسان باختراع البوصلة كيف كان
يمكن أن يكون حالنا؟

١- كان السفر سيكون أمراً في غاية الخطورة
والسفن معرضة للضياع أثناء العواصف.

يبدو أننا
أضلنا وجهتنا!



حقوقتي

سمعتُ صباح من أستاذها في المدرسة أنّ العنف أمرٌ بشعٌ جداً.
هي تعرفُ أنّه بشعٌ لذلك فهي لا تؤذي أحداً ولا تسمح لأحدٍ بأن يؤذيها.
كانت تعتقدُ أنّ العنف هو فقط أن يضرب شخصٌ ما شخصاً آخر، لكنّها
فوجئتُ بأنّه لا يقتصرُ على ذلك.

العنف ضد الأطفال

فالعنفُ هو:

حين تتعرّض للأذى الجسدي من قبل أحدهم أو حين تشعرُك بالسوء.
أي أنّ إيذاء جسد شخصٍ ما يعتبرُ عنفاً، وكذلك إيذاء أحاسيسه يعتبرُ
عنفاً.

حين يهدّدك أحدهم بأنّه سيؤذيك هذا عنف.
حين يؤذي الناس أنفسهم هذا عنف.

-ارسم وجهاً سعيداً 😊 بجانب السلوك الذي تراه لطيفاً.

-ارسم وجهاً حزيناً 😞 بجانب السلوك العنيف.

أم تحتضن ابنتها. - أب يضرب ابنه لأنه كسر القلم.

أب يلعب الكرة مع طفله.

أستاذ يضرب الطفل لأنه لا يحفظ الدرس.

معلمة تصف تلميذة بأنها غبية لأنها لم تكتب الدرس.

رسوم علي الزيني

لي الحق بالعيش دون أي
نوع من أنواع العنف
ومسؤوليتي هي الحرص
على أنني لا أوذي الآخرين





يمامة العبو



رغد مواس



جودي محمد السنوح



روان الحمد



عهد الداان



شام الحدو

Projet
soutenu par
Fondation
de France

تُطبع من هذه المجلدة نسخة خاصة بالاطفال
في سوريا ونسخة خاصة بالاطفال
السوريين في تركيا.

تصدر لهذه المجلدة عن مؤسسة خطوات للتنمية الاجتماعية وهي مؤسسة مستقلة غير ربحية.



مؤسسة خطوات للتنمية الاجتماعية

تأسست في دير الزور في العام ٢٠١٣

تعمل في مجال التعليم والدعم النفسي وإعلام الطفل.